

# ما الواجب على أهل الميت وما المحرم عليهم؟ | اللقاء 50 |

## #أحكام\_الجنائز | د. أحمد جلال

أحمد جلال

السميع العليم من الشيطان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى

اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد - [00:00:00](#)

اه احنا لسه بنتعرف على الاحكام المتعلقة بالجنائز. ايه الواجب على الانسان اذا مرض مرضا شديدا؟ واستشعر ان المرض ده هيكون

سبب للوفاة المفترض على الميت يعمل ايه؟ او على المريض يعمل ايه - [00:00:20](#)

ايه المفترض علينا؟ وده كان الدرس الثاني ايه المفترض علينا؟ آازا عرفنا ان الانسان في مرض الموت نروح نزوره ونتعامل معه

ازاي واتكلمت معكم ايضا على الانسان اذا فاضت روحه ايه اللي احنا ممكن نعمله؟ وايه اللي ممكن ما نعملهوش - [00:00:37](#)

في هذه الاثناء ده الدرس الخامس معنا النهاردة ان شاء الله برضه في سلسلة احكام الجنائز. وهو الواجب على اهل المريض اذا نزلت

الجنائز وما المحرم عليهم؟ ونبدأ باذن الله عز وجل من درس بكرة سلسلة الاستعداد للعشر من ذي الحجة باذن - [00:00:57](#)

لله عز وجل. اول حاجة عندنا يجب على اهل الميت وعلى من سمع بامر المصيبة او بامر الوفاة. اول حاجة عندنا الصبر عند الصدمة

الاولى. الصبر ومعنى الصبر هو ان يسيطر الانسان منا على جوارحه. فلا تنطق او تفعل شيئا حرمه الله سبحانه وتعالى - [00:01:17](#)

ولازم نعرف ان الاجر العظيم اللي ربنا سبحانه وتعالى وضعه للصبر انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. مقرون باللحظة الاولى

في الوفاة او اللحظة الاولى من سماع المصيبة. النبي صلى الله عليه وسلم مر على قبر فوجد امرأة تبكي بكاء شديدا. فقال ما لها -

[00:01:43](#)

مات ولدها فقال النبي لها يا امة الله اتقي الله واصبري. فقالت اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي فلما ولى النبي صلى الله عليه وسلم

اخبروه. ده ده النبي صلى الله عليه وسلم. انت مش عارفاه ولا ايه؟ قالت والله ما عرفته. فلما ذهبت اليه صلى الله عليه وسلم -

[00:02:04](#)

لتعترز عما بدر منها قالت والله يا رسول الله ما علمت انك ما علمتش ان انت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها النبي صلى الله

عليه وسلم انما الصبر عند الصدمة الاولى. حقيقة الصبر اللي هنال عليه الاجر الكبير لما يكون مع - [00:02:24](#)

اودي الخبر هنا لابد الانسان يعلم ان الاجر العظيم مرهون بالصدمة الاولى ووقت سماع الصدمة الاولى. بعد الصبر ورضا قضاء الله

يأتي دور الاحتساب والاسترجاع. والاسترجاع ان الانسان منا يقول انا لله وانا اليه راجعون - [00:02:44](#)

عملا بقول الله عز وجل الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. ومن المستحب ان يأتي بالدعاء الوارد عن رسول الله

اللهم اؤجرني في مصيبتى واخلف لي خيرا منها. ليه الدعاء ده؟ السيدة ام سلمة رضي الله عنها كان زوجها - [00:03:04](#)

اسم ابو سلمة. بتقول لما مات ابو سلمة اول ما مات زوجي ابو سلمة تذكرت قول النبي صلى الله عليه وسلم ما من عبد تصاب

بمصيبة فيقول اللهم اجرني في مصيبتى واخلف لي خيرا منها قلت في نفسي وما الخير من ابي سلمة؟ مين ده اللي افضل من ابي

سلمة - [00:03:25](#)

اول بيت هاجر في سبيل الله ومن اول الناس الذين امنوا برسول الله مين اللي افضل منه؟ فما وجدت بدا من طاعة رسول الله صلى

الله صلى الله عليه وسلم فقلت اللهم اجرني في مصيبتى واخلف لي خيرا منها - [00:03:45](#)

قالت فابدلني الله خيرا من ابي سلمة. بل خيرا من اهل الارض جميعا. ابدلني الله عز وجل برسوله صلى الله عليه وسلم. ربنا ابدلها

مكان ابي سلمة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. يبقى الصبر ورضى بقضاء الله - [00:04:03](#)

اتنين الاسترجاع انا لله وانا اليه راجعون. ثلاثة ان يقول اللهم اجرني في مصيبتى واخلي في خيرا منها ويحرم بعض الامور المنافية

للصبر في حاجات كده بقى بتنافي الصبر. ايه الحاجات اللي تنافي الصبر؟ رقم واحد النوح. والنوح ده اللي هو صويت - [00:04:23](#)

النوحى ده هو البكاء وقول اشياء تتنافى مع الصبر وتتنافى مع الرضا النوح ده ان الانسان يتكلم والعياذ بالله بما لا يرضي الله عز

وجل والنبي صلى الله عليه وسلم حذر تحذيرات شديدة جدا - [00:04:48](#)

للمرأة اللي تصوت عند المصيبة فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم صوتان ملعونان في الدنيا والاخرة. فيه صوتين ملعونين في الدنيا

والاخرة صوت عند مصيبة ضرب حدود وشق جيوب. ان الست تصوت وتلحم بقى مع الصويت ايه؟ الضرب على الوش وشق الجيوب

- [00:05:09](#)

صوت ملعون صاحبه ملعون في الدنيا والاخرة وقال النبي صلى الله عليه وسلم النائحة اذا لم تتب قطع الله لها يوم القيامة ثيابا من

قطرات ودرعا من جرب لكم ان تتخيلوا ان ثياب من قطران يعني ايه قطران عارفين النحاس لما بيدوب انتم عارفين النحاس من

اشد - [00:05:33](#)

المعادن بياخد حرارة كبيرة علشان يسبح فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان هي يوم القيامة عشان الصويت اللي كانت بتصوته

ربنا يقطع لها ثياب من قطران يعني من ايه؟ من نحاس مذاب - [00:05:58](#)

ينزل على جسمها يحرق جسمها ودرع يعني جلابية من جرب مرض الجرب المعروف المشهور. عشان هي ذات نفسها اللي تقطع في

لحمها زي ما كانت بتصنع في الدنيا وقال النبي صلى الله عليه وسلم لما فتحت مكة ان الشيطان لما فتحت مكة رن الشيطان رنة -

[00:06:13](#)

اجتمع له شياطين الجن من كل مكان فقال ياسوا انت تجعل امة محمد تشرك بالله عز وجل. لا يمكن الامة دي تشرك بالله بعد كده.

ولكن افشوا فيهم النوم حد يعرف ايه العلاقة بين الشرك اللي الشيطان بيقول ايسوا ان هم يقعوا في الشرك وبين ان هم يفشوا فينا

النوح عند المصيبة - [00:06:38](#)

اه ما هي عندي المصيبة لما واحدة صوتت وهنعرف دلوقتي حكم الاسعاد في الاسلام اه النائحة المستأجرة بقى اللي تيجي بقى ايه

اصل فلانة جت وفاة ابويا وصوتت فساعدتني في الصويت. فانا في وفاة ابوها هيروح ايه ها والله العزيز اصحاب واجب. يعني

اصحاب واجب في الحرام والشر يعني - [00:07:06](#)

خذت بالك؟ فاوول ما جه تصوت من هنا اتفرج بقى يعني كنت في جنازة لاحد اخوانا في قرية من القرى وهي واحدة بس احنا

معديين بس من الشوارع دي من الشارع كده. واحدة بس ادتها الصبيطة التمام كانت النتيجة ستات الشارع كلهم بيصوتوا واسمع بقى

الكفر بعينه من الستات - [00:07:26](#)

ليه كده يا رب؟ والعياذ بالله الكفر العنفي بقى. فهو الشيطان قال خلاص هو مش مش هنعرف نخليهم ايه؟ يعبدوا الاصنام. بس احنا

مممكن نخليهم يكفروا في لحظة. ان هم - [00:07:46](#)

فرضوا على قضاء الله ان هم يتكلموا بكلام ينافي الصبر والرضا يخليهم يقولوا كلام يكفروا به في الله في لحظة عشان كده الاسلام

زي ما حرم النوح حرم الاسعاد. والاسعاد ده هي ان تشارك المرأة المرأة في الصويت او في النوح على قريب الله مات - [00:07:59](#)

هم يساعدوا بعض بقى يعملوا واجب مع بعض. والنبي صلى الله عليه وسلم خدوا بالكم بقى نقطة مهمة قوي لازم ناخذ بالنا منها. ان

اكثر حد بيتأذى اكثر حد بيتأذى من الكلام ده هو الميت نفسه - [00:08:17](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا في الحديث ان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه وفي لفظ صحيح منيح عليه بعث الله له ملكان

فينظهرانه ويقولان له اهكذا كنت - [00:08:34](#)

هو انت الكلام اللي هم بيقولوه ده فاذا احنا بنؤذي الميت. بنأذي الميت. ولا الدرس اللي فات قلت لكم يا جماعة خدوا بالكم من حاجة

ان حاسة السمع عند الميت بتفضل موجودة معه - 00:08:54

لحد ما يدفن بيسمع بيسمع فهذا الذي يحدث ايذاء وعذاب لهذا الرجل او لهذه المرأة التي ماتت والنبي صلى الله عليه وسلم كان دائما ينبهنا ويقول لنا خدوا بالكلم ان دي من افعال الجاهلية اللي ما ينفعش اصلا تكون موجودة في الاسلام. ثنتان من امر الجاهلية -

00:09:07

في امتي ويذكر النبي صلى الله عليه وسلم منهم النياح ده رقم واحد. رقم اتنين لطم الخدود لطم الخدود فيه واحدة ساعة المصيبة واحدة لا لا لا ده فيه واحدة من كتر ما اصبح اللطب ده منهج حياة عند كثير من الستات - 00:09:27

ابنها لما يضايقها شوية في المزاكة تقعد تلطم على وشها وتقول له الطم؟ ايوه يا حاجة ما انت لطمتي خلاص. انت مش لسة هتلطم

انت لطمتي خلاص اصلا العقم ده كبيرة من اكبر الكبائر عند الله سبحانه وتعالى - 00:09:45

حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن هذه المرأة التي تلطم وجهها. وتبرأ منها في الدنيا والخرة وتبرأ منها في الدنيا والخرة. النبي ما يعملهاش حاجة لان هي انت بكبيرة من الكبائر العظام عند الله عز وجل. حتى قال صلى الله عليه وسلم ليس منا من لطم الخدود -

00:09:59

وسيدنا ابو موسى الاشعري رضي الله عنه وهو في مرض موته نايم في حجر زوجته كده فاغشي عليه اغشاءة موت فدي قعدت

تلطم وتصوت وهو سامع بس مش قادر يا عيني يتكلم - 00:10:17

فلما افاق قال انا بريء ممن برئ منه رسول الله صلى الله عليه وسلم. انا بريء من الحالقة اللي بتحلق شعرها عند عند المصيبة شوفوها

بقي في الارياف ولا في الصعيد نسال الله سبحانه وتعالى انه يهدي يا رب اهل المسلمين يا رب تاخذ شعرها وتفضل تعمل فيه كده

تشد فيه كده قدام الناس - 00:10:30

ايه ده! احنا عندنا في الاسلام كده؟ لا احنا الاسلام عندنا انا لله وانا اليه راجعون. اللهم اجرني في مصيبتى واخلف لي خيرا منها

يقول انا بريء من الحالقة والصالقة والشاقة الصادقة اللي هي بترفع صوتها بالنياحة والشاقة اللي - 00:10:50

ما يجي لنا خبر تقول شقة هدومها. نسال الله سبحانه وتعالى السلامة من هذه الافعال. ومن الاخطاء ايضا التي يقع فيها كثير من

الناس نشر الشعر وده ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم النهي عنه. المرأة التي تنشر شعرها عند المصيبة وتقع تشد فيه -

00:11:09

مصيبة من المصائب للاسف اللي بيتلى بها للاسف في النساء. كذلك ايضا من الاخطاء اللي بيقع فيها كثير من الناس وهي من الامور

المحرمة النعي المحرم. تعالوا في البداية نعرف اولاً يعني ايه نعي. النعي مع الاعلان. النعي مع الايه؟ الاعلان - 00:11:27

يعني ده معناه ان لو حد مات ما نعلنش؟ لا لا المعنى مش كده. لان النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين نعى في اليوم الذي

مات فيه. بلفظ نعم. يعني اعلن للصحابة واعلى من الصحابة ان النجاشي مات. يلا عشان نصلي عليه - 00:11:43

ويوم ما القادة الثلاثة في غزوة مؤتمراه جعفر بن ابي طالب وعبد الله بن رواحة وزيد بن حارثة نعى النبي صلى الله عليه وسلم

هؤلاء الثلاثة. واخبر النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة بموتهم - 00:12:02

تعي اذا كان من باب الاعلان ان احنا نعلن في المنطقة ان فلان مات علشان نجمع الناس تصلي عليه. علشان نخبر الناس ان هي تكثر

صفوف في الصالة عليه علشان نكثر الداعين لهذا الرجل فهذا النعي بهذه الصورة حلال شرعا مليون في المية - 00:12:17

انما ايه المحرم بقى؟ وانما المحرم هو النعي آ الجاهلي. اللي بيتم فيه بقى تعداد الاحساب وتعداد الانساب باب ومآثر هذا الرجل

واعمال هذا الرجل مات فلان الفلاني ابن فلان باشا وابنه فلان بيه وهو عم فلان باشا ومش عارف - 00:12:36

الوزير الفلاني ومش عارف مين من قرايبه الدكتور الفلاني ومين مش عارف مين. المتوفى صاحب المآثر المعروفة اللي كان بيعمل

مش عارف ايه. واللي اسس دار الايتام واللي ساعد في في الدور العاشر من مستشفى الاورام - 00:12:56

هو ده النهي النعي المنهي عنه. نعي الجاهلية. النعي اللي بيكون فيه تعداد للمآثر. مش هدفه ان احنا نعلن الناس تيجي تصلي. هدفه

ان احنا نتفاخر بهذا رقم ستة من الاخطاء اللي بيقع فيها كثير من الناس - 00:13:11

للاسف تكليف اهل الميت بالذبح واطعام الناس اللي جاية وده مخالف تماما لهدي الاسلام. عارفين احنا دايمنا عندنا بنقول كده موت وخراب ديار! يعني الراجل مات واهله محتاجين للمال واهله محتاجين - [00:13:27](#)

فعرض جنيه لأ احنا شاغلين بالناس ان احنا هنعمل صوان وهنتكلم عنها دلوقتي وادبعلنا جاموستين تلاتة وادبعلنا مش عارف قد ايه علشان الناس اللي جاية عندنا يعني الناس تاكل وشنا ان احنا ما عملناش اكل. ده اصلا نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم. والصحابة رضوان الله - [00:13:43](#)

عليهم كانوا يعدون هذا من المحرمات. ان اهل الميت نكلفهم يا عيني فوق طاقتهم. لازم تأكلوا الجمرق اللي جاي ده. لازم كله ياكل لا يا جماعة ده اصلا خلاف السنة - [00:14:03](#)

يعني واحد ابوه مات يبقى مشغول ان هو يقعد يأكل الناس؟ ولا الاولى ان احنا نكون في شهر الناس دي اصلا؟ سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم لما مات جعفر - [00:14:16](#)

النبي يعلم ان المصيبة لما وقعت على زوجة جعفر وولاد جعفر مصيبة كبيرة جدا. ما عندهم وقت اصلا ان هم يعدوا طعام لحد. فقال صلى الله عليه وسلم شوفوا والله العظيم لما نفهم الكلام ده هيفرق معنا كتير جدا. قال صلى الله عليه وسلم اصنعوا لال جعفر طعاما فانهم قد اتاهم - [00:14:26](#)

ايشغلهم هم يا جماعة فيهم اللي مكفيهم اصنعوا لهم طعام وودوا الطعام على البيت. وده احنا كنا بنشوفه والله زمان. تلاقي كل بيت على البيت اللي فيه حد ميت ده بيوت الشارع كلها كل واحدة راحة تتكفل بالطعام بتاع الناس ده يوم. احنا النهاردة لاسف بنصنع كل يوم بدعة بدعة من كرة - [00:14:46](#)

بدعة منكورة. طب يا جماعة الراجل الميت ده موزف اهله غلابة على قدهم. ليه يتكلفوا اطعام كل الناس دي؟ يستدينوا يبقى موت وخراب ديار حرام عليكم. ولكن الاصل في المقام ده احنا اللي نساعد الناس دي واحنا اللي نقف جنبها واحنا اللي نجهز لها طعام - [00:15:08](#)

الامر السابع وبه اختتم ومن الامور المحرمة اللي لاسف يعني بدأ الناس تتباهى بها وتتفاخر بها يعني انا مثلا في وفاة حد اعرفه ابنه بيكلمني انا لازم اجيب له الشيخ الفلاني آآ بتاع الازاعة والتليفزيون - [00:15:27](#)

الشيخ الفلاني بتاع مش عارف في قناة ايه. الشيخ الفلاني اللي بيطلع مش عارف في مين والشيخ الفلاني بقى اللي مقاطعه مكسرة الدنيا. والله العظيم قدامي بيكلم الشيخ. بيكلم الشيخ. قال له انا باخد في الربعميت الف جنيه. والعربية على حسابي - [00:15:46](#) والشلة بتاعتي. اكل وشرب عليك هو كتاب ربنا بقى كده يعني كتاب ربنا بقى تجارة للدرجة دي؟ واصرف في الصوان بالمقرنين اللي جايبين. اصلف مسلا متين تلتميت الف جنيه. طب بالله عليكم - [00:16:01](#)

الميت هينتفع بكام من التلتميت الف جنيه اللي اترموا في الارض هيندفع بكام؟ ولا حاجة عشان كده انا دايمنا بقول لكم طب ما تيجوا نفكر اصلا في حاجة تنفع الميت التلتميت الف جنيه دول احنا لو عملناهم في مستشفى من المستشفيات جنبنا جهاز يداوي المرضى ولا وزعنا - [00:16:18](#)

على رح الميت مش ده الاولى مش ده الاولى؟ احنا بنرمي فلوس في الفاضي. ويا ريتنا بنؤجر عليها ده احنا بناخد اسامي عليها. فضلا عن التفاخر والتباهي اللي كان بيبقى موجود - [00:16:35](#)

للاسف اللي بيبقى موجود في لاسف حاجة حاجة فعلا مخالفة تماما للشريعة مخالفة تماما للدين. بل هي مخالفة للعقل. اقعد كده فكر اه صحيح ده الشيخ لوحده واخذ ميت الف جنيه. والشيخ الثاني واخذ له خمسين وده واخذ له ايه؟ ولو مش هياخد فلوس - [00:16:49](#)

يا عم هو لو مش هياخد اصلا يعني بالله عليكم اهل الميت لما يعملوا صوان ويجيبوا واحد بفرشة آآ شاي وقهوة وماية ساقعة ومش عارف ايه ويبقى ايه ماشي كده عمال يضغط على الناس ان هي تاخذ - [00:17:06](#)

الشاي والقهوة والحاجة الساقعة ما هو هو الكسبان يا باشا هو الكسبان. هو الاولى ان انا ادفع لي خمسين الف جنيه ماية وشاي

